

النهاية في غريب الأثر

{ تبع } (س) في حديث الزكاة [في كل ثلاثين تَبِيعُ] التَّبِيعُ وَلَدَ الْبَقَرَةِ
أَوَّلَ سَنَةٍ . وَبَقَرَةٌ مُتَبِيعٌ : معها ولدُها .

(ه) ومنه الحديث [إن فلانا اشترى مَعْدِنًا بمائة شاة مُتَبِيعٍ] أي يَتَبِيعُهَا
أولادُها .

- ومنه حديث الحديبية [وكنت تَبِيعًا لطلحة بن عبيد الله] أي خادماً . والتَّبِيعُ
الذي يَتَبِيعُكَ بِرَحَقٍّ يُطَالِبُكَ بِهِ .

(ه س) ومنه حديث الحَوَالَةِ [إذا أُتِيَ بِمَتْرٍ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلَأٍ فَلَا يَتَبِيعُ] أي إذا
أَحْرِلَ عَلَى قَادِرٍ فَلْيَحْتَلِ . قال الخطابي : أصحاب الحديث يروونه اتَّبِعْ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ
وصوابه بِسُكُونِ التَّاءِ بوزن أَكْرِمَ وليس هذا أمراً على الوجوب وإنما هو على الرِّفْقِ
والأدب والإباحة .

[ه] وحديث قيس بن عاصم [قال يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تَبِيعَةٌ مِنْ
طَالِبٍ وَلَا ضَيْفٍ ؟ قال : نِعْمَ الْمَالُ أَرْبَعُونَ وَكَثِيرٌ (في أ والهروي : والكثير بضم الكاف
وتسكين الثاء المثلثة) سِتُّونَ] . يُرِيدُ بِالتَّبِيعَةِ مَا يَتَبِيعُ الْمَالَ مِنْ نَوَائِبِ
الْحَقُوقِ وَهُوَ مَنْ تَبِعَتْهُ الرُّجُلُ بِرَحَقٍّ .

(ه) وفي حديث الأشعري [اتَّبِعُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَتَّبِعَنَّكُمْ] أي اجعلوه أمامكم ثم
اتَّبِعُوهُ وَأَرَادَ : لَا تَدْعُوا تِلَاوَتَهُ وَالْعَمَلُ بِهِ فَتَكُونُوا قَدْ جَعَلْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ . وقيل
معناه لَا يَطْلُبَنَّكُمْ لِتَضَعِيْعِكُمْ أَيَاهُ كَمَا يَطْلُبُ الرُّجُلُ صَاحِبَهُ بِالتَّبِيعَةِ .

- وفي حديث ابن عباس [بَيِّنْ لَنَا أَنَا أَقْرَأُ آيَةَ فِي سِكَّةٍ مِنْ سِكَّةِ الْمَدِينَةِ إِذْ سَمِعَتْ
صَوْتًا مِنْ خَلْفِي : أَتَبِعَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَالتَفَتُ] فإذا عُمِرَ فَقُلْتُ أَتَبِيعُكَ عَلَى أَبِيَّ بْنَ
كَعْبٍ [أي أَسْنِدُ قِرَاءَتِكَ مِمَّنْ أَخَذَتْهَا وَأَحْرِلُ عَلَى مَنْ سَمِعَتْهَا مِنْهُ .

- وفي حديث الدعاء [تَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ عَلَى الْخَيْرَاتِ] أي اجْعَلْنَا نَتَّبِعُهُمْ
عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ .

(ه) ومنه حديث أبي وَاقِدٍ [تَابِعْنَا الْأَعْمَالَ فَلَمْ نَجِدْ فِيهَا أَبْلَغَ مِنَ الرَّهْدِ] أي
عَرَفْنَاهَا وَأَحْكَمْنَاهَا . يقال لِلرُّجُلِ إِذَا اتَّقَنَ الشَّيْءَ وَأَحْكَمَهُ : قَدْ تَابَعَ عَمَلَهُ .

(س) وفيه [لَا تَسْبِيْهُوا تَبِيعًا] فإنه أَوَّلُ مَنْ كَسَا الْكَعْبَةَ [تَبِيعٌ مَلِكٌ فِي الزَّمَانِ
الْأَوَّلِ قِيلَ اسْمُهُ أَسْعَدُ أَبُو كَرَبٍ وَالتَّبَابِيعَةُ : ملوك اليمن . قيل كام لا يُسَمَّى
تَبِيعًا حَتَّى يَمْلِكَ حَضْرَمَوْتَ وَسَبَأَ وَحَرَمِيرَ .

(س) وفيه [أوّل خبر قَدِمَ المدينة - يعني من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم -
امْرَأَةٌ كَانَ لَهَا تَابِعٌ مِنَ الْجَيْنَ [التابع ها هنا جِنْدِي يتَّبِع المرأة يُحِبُّهَا .
والتابعة جِنْدِيَّةٌ تتَّبِع الرجل تُحِبُّهُ